

تفسير ابن كثير

قَالُوا سُبْحَانَكَ أَنْتَ وَلِيِّنَا مِنْ دُونِهِمْ بَلْ كَانُوا يَعْبُدُونَ الْجِنَّ أَكْثَرَهُمْ بِهِمْ مُمَّنُونَ

وهكذا تقول الملائكة : (سبحانك) أي : تعاليت وتقدست عن أن يكون معك إله (أنت

ولي لنا من دونهم) أي : نحن عبيدك ونبراً إليك من هؤلاء ، (بل كانوا يعبدون الجن)

يعنون : الشياطين ; لأنهم هم الذين يزينون لهم عبادة الأوثان ويضلونهم ، (أكثرهم بهم

مؤمنون) ، كما قال تعالى : (إن يدعون من دونه إلا إناثا وإن يدعون إلا شيطانا مريدا)

[النساء : 117] .